

آلية الإحالة الوطنية

دليل الوالدين

ما هي آلية الإحالة الوطنية (NRM)؟

آلية الإحالة الوطنية هي إطار للتعرف على ضحايا الاتجار بالبشر والعبودية الحديثة.

من خلال هذه العملية، يُضمن حصول الضحايا على الدعم والنظر في تجاربهم.

ما هو الاتجار بالبشر؟

يعترف بالطفل كضحية للاتجار إذا حدث الأمران التاليان:

1.

تجنيد الطفل (على سبيل المثال من خلال وعود بالمال والهدايا والوضع الاجتماعي و/أو منحهم الشعور بالانتماء والهوية - وهو ما نسميه "الاستمالة")

أو

نقل الطفل من النقطة "أ" إلى "ب" (يمكن أن يكون ذلك لمسافات طويلة أو قصيرة، بما في ذلك الانتقال داخل نفس القرية، أو البلدة، أو المدينة)

أو

إيواء الطفل. يقصد بالإيواء احتجاز وإخفاء شخص ما، على سبيل المثال في مزرعة للعمل اليدوي، أو في منزل تم الاستيلاء عليه كقاعدة لتداول المخدرات منه (غالبًا ما يطلق عليه "منزل فخ").

2.

وينفذ هذا الأمر بغرض الاستغلال.

على سبيل المثال، يرسل شاب في قطار من مكان إلى آخر لنقل وتوصيل المخدرات. وهو ما نطلق عليه **الاستغلال الجنائي**.

مثال آخر قد يشمل استخدام حساب مصرفي لشاب لحيازة الأموال التي تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة. وهو ما نطلق عليه **الاستغلال المالي**.

ومثال على **الاستغلال في العمل** قد يشمل شابًا يعمل دون أجر.

أو تعرضوا **للاستغلال الجنسي** حيث أُجبروا على ممارسة الجنس مع شخص أو أكثر.

The Children's Society

كما هو الحال مع جميع حالات استغلال الأطفال، ينطوي الاتجار بالبشر والعبودية الحديثة على عدم توازن في القوة بين الشاب وأولئك الذين يتحكمون فيهم (على سبيل المثال بسبب العمر أو المكانة).

إذا تمت معاملة الطفل كما لو كان "مملوكًا" (مثل قطعة من الممتلكات) من قبل شخص ما أو إذا تم إجبارهم على العمل في مكان ما وهم غير قادرين على المغادرة، فهذا يسمى العبودية الحديثة.

من المهم ملاحظة أنه يمكن استمالة أي طفل من أي خلفية للاستغلال. لا عيب في ذلك، ولكن المهم هو اكتشاف العلامات والإبلاغ عنها للتأكد من حصول الطفل على الدعم المناسب. لا تعد آلية الإحالة الوطنية بديلة عن إجراءات الحماية العادية، بل يجب أن تكملها إجراء هذه الآلية. لذلك، لا يزال إبلاغ الشرطة والخدمات الاجتماعية المحلية أمرًا بالغ الأهمية.

إجراء آلية الإحالة الوطنية

لا يمكن للوالدين إجراء إحالات بآلية الإحالة الوطنية بأنفسهم، لكن يقع عبء الإحالة على بعض المؤسسات مثل الشرطة والرعاية الاجتماعية إلى وزارة الداخلية إذا اشتبهوا في أن شخصًا ما قد يكون ضحية للاتجار بالبشر. يُطلق على المحترفين ممن يقع عليهم عبء إجراء الإحالة اسم **المستجيبين الأوائل**.

■ في حالة وجود علامات للاتجار (التي تُعرف أيضًا باسم المؤشرات)، يجب أن يكون هذا كافيًا للمستجيب الأول للإحالة إلى وزارة الداخلية.

■ ستتخذ وزارة الداخلية بعد ذلك قرارها لتقرر ما إذا كان ينبغي الاعتراف بهذا الشخص كضحية للاتجار أم لا.

■ يمكن كذلك لبعض الجمعيات الخيرية إجراء إحالات بآلية الإحالة الوطنية ويمكنها أن تمنحك المشورة. على سبيل المثال اتصل بـ [خط مساعدة الجمعية الوطنية لمنع القسوة ضد الأطفال](#) أو [خط مساعدة العبودية الحديثة](#) للحصول على الدعم.

ماذا يعني قرار آلية الإحالة الوطنية؟

تتكون عملية اتخاذ القرار من خطوتين:

1. اتخاذ قرار ذي حيثيات معقولة في غضون خمسة أيام. أي **"أشك لكن لا يمكنني إثبات"**، أنهم ضحايا.

2. ثم يعقب هذا، اتخاذ قرار نهائي حاسم ذي حيثيات. أي **"من المرجح أكثر عن غيره"** أنهم ضحايا.

يمكن إرسال معلومات إضافية إلى وزارة الداخلية حتى اتخاذ القرار النهائي بشأن حيثيات الحاسمة. أي معلومات جديدة ذات صلة ستساعدهم في اتخاذ قرارهم. بينما لا يمكن للوالدين إجراء إحالة بآلية الإحالة الوطنية، يمكنك إرسال معلومات جديدة بعد الإحالة. نشجع على ذلك بالشراكة مع الشخص أو المنظمة التي أجرت الإحالة في البداية، إن وجد. تُرسل المعلومات الجديدة على nationalreferralmechanism@homeoffice.gov.uk

The Children's Society

إذا تم التعرف على شخص ما على أنه ضحية للاتجار، فيجب أن يؤثر ذلك في طريقة معاملته إذا تم القبض عليه أو واجه اتهامات بارتكاب جريمة، بسبب تعرض الشاب للاستغلال. في هذه الحالة، يحق لضحايا الاتجار أيضًا استخدام دفاع قانوني يسمى الدفاع عن العبودية الحديثة، ويجب مناقشة هذا الأمر مع محاميهم.

إذا تلقى الطفل قرارًا إيجابيًا حاسمًا ذا حيثية من وزارة الداخلية، فعندئذٍ يوفر له الحصول على الدعم، مثل العلاج، لمساعدتهم على التعافي من تجاربهم.

يوفر هذا الدعم من الخدمات الاجتماعية ويصبح قرار آلية الإحالة الوطنية جزءًا من اتخاذ قرارات الحماية الخاصة بهم. كأحد الوالدين، يمكنك اتخاذ قرارات إيجابية للدفاع عن الدعم المتلقى من الخدمات الاجتماعية. قد يتمكن طفلك أيضًا من الحصول على الدعم من [خدمة الوصاية المستقلة على الاتجار بالأطفال](#).

إذا كان طفلك يسعى للحصول على اللجوء أو الحماية في المملكة المتحدة، فقد يكون قرار آلية الإحالة الوطنية مناسبًا لذلك. في بعض الحالات، قد يؤدي اتخاذ قرار إيجابي بشأن آلية الإحالة الوطنية إلى منح وزارة الداخلية لطفلك إجازة تقديرية للبقاء في المملكة المتحدة. من المهم أن تُشرك محامي الهجرة الخاص بطفلك في أقرب فرصة، ويُفضل قبل تقديم آلية الإحالة الوطنية. عندئذٍ يُمكن للمحامي تقديم المشورة بشأن آلية الإحالة الوطنية وصلتها بمطالبة حماية طفلك.

ماذا لو لم تكن راضيًا عن قرار آلية الإحالة الوطنية؟

يحق لك أو لطفلك طلب إعادة النظر في قرار آلية الإحالة الوطنية من قبل وزارة الداخلية إذا لم تكن راضيًا عنه. لديك أيضًا الحق في التمثيل القانوني للطعن في القرار، وسيتمتع عليك القيام بذلك عن طريق محامي القانون العام (قد تكون المساعدة القانونية متاحة لذلك حسب ظروفك). يمكنك العثور على محامي قانون عام [هنا](#).

أماكن الحصول على المساعدة

للحصول على مساعدة، أو التحدث عن أي مخاوف لديك، يمكنك الاتصال بخط مساعدة العبودية الحديثة على **0800 012 1700** أو خط المساعدة الخاص بالجمعية الوطنية لمنع القسوة ضد الأطفال على الرقم **0808 800 5000**.

إذا كان طفلك لا يريد التحدث إليك بشأن وضعه، أو حتى إذا فعل ذلك، فأخبره أنه يمكنه دائمًا الاتصال بخط الطفل على الرقم **0800 1111** أو يمكنه الدردشة مع طاقم العمل عبر الإنترنت، مع توفير التفاصيل [هنا](#). في بعض مناطق المملكة المتحدة، يمكن للأطفال الحصول على دعم خدمة الوصاية المستقلة على الاتجار بالأطفال. لمعرفة ما إذا كان بإمكان طفلك الحصول على هذا الدعم، يمكنك الاتصال بخط دعم برناردوز على مدار الساعة على الرقم **0800 043 4303**.

إذا كنت قلقًا من أن طفلك معرض لخطر الأذى، فيرجى الاتصال بالشرطة على الرقم **101** أو **999** في حالة الطوارئ، وشرح أنك قلق من تعرض طفلك للاتجار.

نحنك أيضًا على الاتصال بفريق الرعاية الاجتماعية المحلي لديك - التفاصيل متوفرة على موقع المجلس المحلي الخاص بك. يمكنك العثور على المجلس المحلي الخاص بك [هنا](#).